

في الجولة ما قبل الأخيرة من الدوري الكروي الممتاز شغب وشطط وبطاقات ملونة كثيرة في أغلب المباريات لا بد من حلول مجدية لرفع الشبهات عن المباريات

ناصر النجار

مباريات الجمعة في المرحلة ما قبل الأخيرة أوضحت الصورة الأخيرة لشكل المنافسة على لقب الدوري الكروي ورسمت معالم الهبوط بخيوط واضحة، والحسم اليوم بات بدرجة تقارب التسعين بالمئة، فالقوة قد يصبح بطلاً جديداً للدوري والمجد قد يرافق الجزيرة إلى الدرجة الأولى. فريق المجد دفع الضريبة وحده لأن جدول المباريات وضعه مع أقوى فريقين في أحلك الأوقات، بينما منافسوه خطفوا نقطة من هنا ونقطة من هناك، فقد تدبروا أمرهم وسيبقى كذلك حتى صافرة النهاية. ولم تنفع الانتصارات الكبيرة التي حققها المجد على الكرامة والوثبة والوحدة، لأن خسارته الثقيلة أمام حطين صفر/3 أحيطت كل آماله، والمجد لم يكن في مرحلة الذهاب بالجديدية المطلوبة ففرق في مشاكلة الإدارية والفنية وما هو اليوم يدفع الفائرة باهظة الثمن!

لا تقول إنه من المستحيل أن يفوز المجد على الفتوة، لكن بالعقلية التي تدار بها كرة المجد لا يمكنه الفوز، فعندما تقابل فريقاً يحجم أهلي حلب يقابل على الصدارة فتعطيه الأفضلية يطرد لاعب في الدقيقة الرابعة بتصرف طائش لحقه طرد مدير الفريق، فهذا يعني أن المجد لا يمكنه المنافسة الاحترافية التي تؤهله للبقاء بين الكبار، وكنا نتمنى لو تجاوز الفريق هذا الأذى فلم يقع بشر عمله لكان أجدى له وأنفع، نحن هنا نتكلم عن الحادثة وتجدر وحسن الظن ولا نغرق في منامة الشبهات التي تخوض بها صفحات التواصل الاجتماعي وقد رأنا في هذين الطردين غير الجبرين ما يدعو للشك والريبة.

إخراج سيئ

الصورة التي ظهرت فيها مباراة الوثبة والقوة صورة لا تكن تحب أن تراها من فريقين كبيرين ونحن هنا نتكلم عن المسائل الفنية بالدرجة الأولى. استغرب المراقبون تماماً من فريق يعتبر الأفضل بالدوري من حيث نوع اللاعبين وجميعهم أنه يخشي مباراة تؤهله إلى اللقب فليعب أغلب المباراة مدافعا ويتربح مهاجماً واحداً وسط كوكبية مدافعي الفريق الآخر.

وتوقع الجميع من الشمالي أن يلعب بثلاثة مهاجمين وأن يطبق على مرمرى الوثبة منذ الدقيقة الأولى وأن يحسم المباراة في شوطها الأول، ثم يلعب مرتاحاً في الشوط الثاني، لكنه أثر الدفاع وكاد مرماه يتعرض لأكثر من هدف وأن يخسر المباراة إلا أن الظروف وأشياء أخرى خدمته ففاز. ما الشيء الذي يجبر فريقاً قوياً يملك صفاً احتياطياً قوياً ليلعب مدافعا، فينتحل خطه الخلفي ضغوط المباراة وكل تفاصيلها؟! إذا كانت عقلية البطل هكذا فلا عتب على بقية الفرق التي تجر رجلها جراً في الدوري الممتاز!

لكن الشيء اللافت فنياً أيضاً أن مدرب الوثبة سحب أفضل لاعبيه آخر المباراة وهو ما أثار استغراب المتابعين وجمهوره فريقة فرغ هذا التصرف أكثر من إشارة استفهام عريضة، ثم يأتي قرار رحاله، ما أكد الشكوك التي أثارها البعض، ويسحب الببان الذي أصدرته إدارة النادي بأن حارسها لم يكن يوضعه الطبيعي في المباريات السابقة، فهل من المنطق والعقل أن يشركه المدرب في هذه المباراة؟ وإذا كان الحارس سبياً في خسارة المباريات السابقة فهل من الحكمة أن يبقى مدافعا عن شباك الفريق؟ فريق الوثبة نزل من الصدارة التي



من فوز الأهلي على المجد (سانا)

في الطريق إلى المربع الذهبي لسلة الرجال.. قمة اليوم بالشهباء وغداً بالفحاء وحطين يحل ضيفاً على الوثبة

مهند الحسني

وصل قطار دوري سلة المحترفين إلى محطته قبل النهائية المهمة والحاسمة والتي من خلالها ستوضح هوية الفريق الهابط لمصاف الدرجة الثانية ومعه أيضاً ستوضح صورة الفريق الرابع المتأمل للمربع الذهبي بنسبة كبيرة، لذلك سيكون عشاق السلة السورية على موعد مع الإنارة ابتداء من اليوم الاثنين وانتهاء بيوم غد الثلاثاء حيث تختتم مباريات المرحلة قبل الأخيرة من عمر الدوري بثلاثة لقاءات.

مباراة اليوم هي قمة بكل المقاييس والمقدمات ورغم أن موضوع الصدارة قد حسمها الأهلي غير أن طابع اللقاءات بين فريق أهلي حلب وضيفة الوحدة غالباً ما يأخذ طابع الندية والإنارة ويكون مفعماً بكثير من الحضور الجماهيري وهذا ما يزيد من جمالية اللقاءات بين الفريقين، على حين أن مباريات يوم غد الثلاثاء بين الشهباء والكرامة، وكذلك انحصرت بطاقة الهبوط للدرجة الثانية بين حطين والوثبة.

أما باقي اللقاءات فستكون تحصيل حاصل وتحسين المواقع لأكثر.

قمة الشهباء

الوحدة صاحب المركز الثالث يحل ضيفاً على المنصر أهلي حلب في صالة الحمدانية بالشهباء في موقعة ينتظر أن يكون فيها كل عناصر القوة والإنارة والتشويق نظراً لما يملكه الفريقان من مستوى عال، وخاصة الوحدة المتنتهي من مسلسل انتصاراته منذ تولى قيادته الليان مروان خليل والذي بدت لسانته واضحة على أدائه فردياً وجماعياً، ويمتاز الوحدة بأداءه الجماعي وتناعم وانسجام لاعبيه في الشق الدفاعي والهجومى بعد عودة نجمه المعلق هاني درويش، ولديه دكة احتياط مقبولة ولاعب محترف أثبت أنه الأفضل بين جميع المحترفين السوري حتى الآن، لكن الوحدة يتركز إلى حد كبير على نقاط الفوز اليوم لن يكون سهلاً فهو بحاجة إلى اللعب بقوة وتقليل كبير من الهدسة وهو يحتاج إلى دليل، ومن يتجرأ على تقديم الدليل؟

فقر أنديتا بات بنحصر باستكمال الدوري الهبوط هو هدفنا، باتت تدل على هشاشة الهبوط في الأندية وضعف تفكيرها، ويدل على أن التطوير خارج حسابات الأندية وقاموسها.

ما الذي يجعل النادي يلعب آخر دقيقة بعد دون الدخول في حسابات المنافسة على القمة أو الهروب من الهبوط؟ إنه الحافز، عندما تفقد فرقنا الحوافز فإنها لن تستكمل الدوري بالقوة والنشاط الذي عهدناها عليها، لذلك لا بد من حلول جديدة، ويبدو أهمها احترام روتاتمة الدوري وعدم جعلها عرضة للتوقف والتأخير لأن هذا الأمر يعود على الأندية بالسوء وعلى اللاعبين بالملل. ومن الحلول الجديدة منح الأندية حوافز مالية كل حسب المركز الذي يحتلته في الدوري، فالمكافآت المالية المحرزة التي يقررها اتحاد كرة القدم ستكون حافزاً مهماً للأندية للبحث عن مركز أفضل، ومن الحلول أيضاً تطبيق نظام حمل النقاط للدرجة الأولى الذي ابتدعه اتحاد السلة رياضان السابقة ولم يطبق في أي وقت، وفاز قانوناً على عمال السويداء الذي شطب جميع نتائجهم بعد انسحابه من المنافسة، وفاز على الصنمين أيضاً بهدفين مقابل



الأخطاء ووضع حد لمفاتيح القوة عند لاعبي الأهلي الذين يجيدون اللعب من كل المسافات والاتجاهات. وسيعول الوحدة على اختراقات محترفة جاشيو وتسديداته من خارج القوس وعلى مقدرات اللاعبين مجد عريشة وشريف العنق وكامل جنيلاط من تحت السلة.

على حين أن الأهلي سيلعب بكل طاقته وإمكاناته بعد خسارته القاسية أمام الكرامة في الجولة الماضية ويسعى لمصالحة جمهوره وعشاقه بفوز مستحق على الوحدة يجعله يتعد بالصدارة، لكنه يعرف أن الفوز بات بحاجة للعب بجديدية عالية وتصميم كبير على تغيير الصورة الباهتة التي ظهر عليه الفريق أمام الكرامة، ولدى الأهلي كل مقومات التألق والعودة والفوز من لاعبين متميزين ومهرة قادرين عبر الحلول الفردية لتقليص أي فارق أمثال ملك النفوس نديم عيسى والجناح السريع والطائر أنطوني بكر وعملاقه عبد الوهاب الحوي وبلال أطلي.

الفريقان متكافئان من الناحية الفنية إضافة لمدرّب الفريقين في القراءة السريعة وليست المتسرعة وإجراء التبديلات الصحيحة والمناسبة الدور الأكبر في حسم نتيجة اللقاء. إضافة للجمهور الكبير المتوقع حضوره الذي سيشتعل أوراقت ضغط على لاعبي الوحدة.

مباراة الذهاب حسمها الأهلي بواقع ٧٢-٧٠

قمة العبور للفائز

يأمل الكرامة صاحب المركز الخامس أن يستمر في العزف على وتر الفوز الذي أطرب خلاله عشاقه ومحبيه بعد أن تغلب في الجولة الماضية على فريق أهلي حلب أن يخرج من صالة الفحاء يوم غد وفي جعبته بطاقة التأهل للمربع الذهبي، لأن الفوز سيضعه بالفائز مباشرة لأنه سيختتم مبارياته بمرحلة الإياب ببقاء تشرين ككرة في هذه المباراة وفوز الكرامة على تشرين يضع الكرامة بالفائز بديلاً منه، وهذا يتطلب منه أن يلعب بحذر وخاصة في الشق الدفاعي وأن يضع حداً للاعبين الكرامة، ولدى الجيش الكثير ليقدمه في هذا اللقاء من لاعبين كبار ومحترفين جيد ومدرب يجيد القراءة والسريعة والصحة لمجريات اللقاء ويتعامل معها بحرفية عالية، فوز الجيش يضعه في المربع الذهبي بنسبة كبيرة ويتنظر فوزه في مباراة الأخيرة على النواير وأي كورة في هذه المباراة وفوز الكرامة على تشرين يضع الكرامة بالفائز بديلاً منه، لذلك الجيش سيلعب بتركيز عال وتصميم كبير على الخروج بنقاط الفوز، ويبدو أن مشكلته الهجومية قد وجد لها الجهاز الفني لها حلاً بعدما قامت الإدارة بالتعاقد مع اللاعب محترف جديد ما يعني أن الفريق سيقتصد مجدداً على خبرة نجومه المحليين أمثال رامي مريجاته، وطيارق الجابي، ودياب الشواخ.

الفريقان قويان ويعرفان بعضهما جيداً والنسبة أقرب للفريق الأكثر هدوءاً وتركيزاً في إنهاء الهجمات وتنفيذاً وتعليمات مدرّبه، مع العلم أن اللقاء سينطلق في تمام الساعة الثامنة مساءً. مباراة الذهاب حسمها الكرامة ٩١-٨٥.

مباراة الذهاب حسمها حطين ٨٢-٨٠

تحسين المواقع

يلتقي الجلاء السادس مع جاره الحرية صاحب المركز السابع في مباراة يتوقع أن تحفل بكثير من اللحظات الفنية الجميلة والندكات الرائعة لسبب أن الفريقين يلعبان من دون أي حسابات التأهل أم الهروب من شيخ الهبوط، فالجلاء الذي خرج من دائرة المنافسات بعد خسارته أمام الوحدة في الجولة قبل الماضية سيلعب بأريحية وكذلك الحلب بالنسبة للحرية.

عشاق الفريقين على موعد مع مباراة ربما غلب عليها الطابع الاستعراضى من لاعبي الفريقين ونقاط الفوز أقرب للجلاء الذي عاد لحسوته الطبيعي. ذهاباً فالجلاء ينتيجة ٧٢-٧٤. الحكم ترتيب الأندية بعد نهاية المرحلة الثالثة عشر: ١- أهلي حلب ٣٤ نقطة، ٢- النواير ٣٤ نقطة، ٣- الوحدة ٣٢ نقطة، ٤- الجيش ٣١ نقطة، ٥- الكرامة ٣٠ نقطة، ٦- الجلاء ٢٩ نقطة، ٧- الحرية ٢٤ نقطة، ٨- تشرين ٢٤ نقطة، ٩- حطين ٢٣ نقطة، ١٠- الوثبة ٢١ نقطة، ١١- الطليعة ٢١ نقطة. مباراة الذهاب حسمها الكرامة ٩١-٨٥.

مباراة الذهاب حسمها حطين ٨٢-٨٠

نادي الهلال الرياضي.. رسمياً في الدرجة الأولى

الحسكة - دحام السلطان

حقق نادي الهلال الرياضي قلب مدينة القامشلي الثاني المحدث مؤخراً خلال الأسبوع الفائت، الصعود لأول مرة في تاريخه الدوري بهدفين مقابل هدف واحد، ليظهر ببطاقة الصعود إلى دوري أندية الدرجة الأولى، برصيد ١٠ نقاط.

لوحة الشرف

مثل الفريق كل من اللاعبين: عماد إربلي، محمود عباسي، فيصل حاجي، كاوا خليل، محمد لطوف، كاميران تمو، دليل أحديت، أحمد علي، جوان محمد، إبراهيم عيسى، أيهم خليل، حسين الجاسم، مظلوم سعيد، داوود عبيدي، خالد شعبان، محمود يوسف محمود، محمود علي محمود، عبدالله خليل، ميمد ماميش، محمد إبراهيم، أحمد العنيزي، جلال السليمان، محمد محمود، وأشرف عليه كابر فني وإداري ومؤلف من: دليل البار مديراً للبيعة، فزان رسول مشرفاً، وسالار إبراهيم ويوسف ربيعة إداريين، وأحمد الصالح مدير للكرة، وناطق يوسف مديراً فنياً، وشيخوخس أوسي مدرّباً، وماجد العلي مديراً لحراس المرمرى، وعبد العزيز الغزو مشرفاً طبيًا ومعداً بدنياً، ومسمن الصوفي معلفاً، وعدنان السعدون منسفاً إعلامياً.

